

† ◊ ΧΗΛΕ† | ΗΣ ◊ ΥΟΞΘ

◊ ΘΩΗ ◊ Σ ◊ Ι

◊ Θ ΖΖΞΣ | ΞΣϞϞΞΥ ◊ Ο



المملكة المغربية  
البرلمان  
مجلس المستشارين

## النشرة الداخلية



الثلاثاء 24 أبريل 2018

العدد 543

# في هذا العدد

- 11..... اجتماعات وقرارات المكتب
- 10..... أعمال اللجان الدائمة
- 11..... جدول أعمال المجلس
- 12..... أنشطة الرئاسة/ العلاقات الخارجية

■ اجتماع المكتب رقم 2018/11

ليوم الاثنين 16 أبريل 2018

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 16 أبريل 2018 اجتماعا برئاسة السيد عبد الحكيم بن شماش  
رئيس مجلس المستشارين، وحضور السادة:

- عبد الاله الحلوطي : الخليفة الثاني للرئيس؛
- حميد كوسكوس : الخليفة الثالث للرئيس؛
- عبد القادر سلامة : الخليفة الرابع للرئيس؛
- رشيد المنباري : محاسب المجلس؛
- العربي لحرشي : محاسب المجلس؛
- أحمد الخريف : أمين المجلس؛

فيما اعتذر عن الحضور كل من السادة:

- عبد الصمد قيوح : الخليفة الأول للرئيس؛
- نائلة مية التازي : الخليفة الخامس للرئيس؛
- عبد الوهاب بلفقيه : محاسب المجلس؛
- محمد عدال : أمين المجلس؛
- أحمد تويزي : أمين المجلس.

### التشريع

← **قرار رقم 2018/11/01** بإحالة مجموعة من النصوص التشريعية التي توصل بها المجلس من مجلس النواب على اللجن الدائمة، ويتعلق الامر بـ:

■ مشروع قانون رقم 67.17 بنسخ أحكام الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.73 الصادر في 12 من ربيع الآخر 1396 (12 أبريل 1976) **المتعلق بالتنظيم العام للقوات المساعدة والظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.72.533 الصادر في 29 من صفر 1393 (4 أبريل 1973) المتعلق بالنظام الأساسي الخاص برجال القوات المساعدة؛**

■ مشروع قانون رقم 40.16 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للركاب والبضائع، الموقع بالرباط في 5 أبريل 2016 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية سلوفينيا؛

■ مشروع قانون رقم 34.16 يوافق بموجبه على **اتفاق التعاون التجاري والاقتصادي**، الموقع بالرباط في 24 مارس 2016 بين حكومة المملكة المغربية ومجلس وزراء البوسنة والهرسك؛

■ مشروع قانون رقم 80.17 يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة بلوسكا في 11 أكتوبر 2017 بين المملكة المغربية وجمهورية زامبيا لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل؛

■ مشروع قانون رقم 75.17 يوافق بموجبه على الاتفاق حول التعاون والمساعدة الإدارية المتبادلة في **المجال الجمركي**، الموقع بالرباط في 11 أكتوبر 2017 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة روسيا الاتحادية؛

■ مشروع قانون رقم 74.17 يوافق بموجبه على **الاتفاق بشأن الخدمات الجوية**، الموقع ببلغراد في 15 سبتمبر 2017 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الجمهورية الصربية؛

■ مشروع قانون رقم 59.17 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن **الخدمات الجوية**، الموقع بالرباط في فاتح أغسطس 2016 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الجيبوتي.

## ❖ الأسئلة الشفهية لمساءلة رئيس الحكومة:

← قرار رقم 2018/11/02 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 17 ابريل 2018، التي سيرأسها الخليفة الرابع للرئيس السيد عبد القادر سلامة، والسيد أحمد لخريف كأمين للجلسة.

## ❖ الجلسة الشهرية لمساءلة السيد رئيس الحكومة:

← قرار رقم 2018 /11/03 بتحديد يوم 09 ماي 2018 كموعد لعقد جلسة المساءلة الشهرية المقبلة.

## ❖ العلاقات الخارجية والتعاون والشراكة:

← قرار رقم 2018/11/04 بالموافقة على مشاركة أعضاء شعبة اللجنة البرلمانية المغربية-الأوروبية المشتركة في إطار التبعثة والدفاع عن مصالح بلادنا داخل البرلمان الأوروبي في الفترة الممتدة ما بين 17 و20 ابريل 2018 بستراسبورغ.

← قرار رقم 2018/10/05 بالموافقة على ملتئم رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لاستقبال أعضاء الوفود المشاركة بمجلس إدارة اتحاد المجالس الاقتصادية والاجتماعية الإفريقية والمؤسسات المماثلة لها، يوم الأربعاء 25 أبريل 2018.

← قرار رقم 2018/11/06 بالموافقة على استقبال وزير خارجية رومانيا خلال زيارة العمل التي سيقوم بها للمملكة المغربية يومي 03 و04 ماي 2018.

← قرار رقم 2018/11/07 بتحديد الأسبوع الأول من يوليوز 2018 لاستقبال السيد رئيس لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الكولومبي.

← قرار رقم 2018/11/08 بالموافقة على استقبال عضو مجلس الشيوخ الفرنسي السيد François-Noel Buffet مقرر قانون الهجرة والاندماج والجنسية من طرف المسؤولين بمجلس المستشارين يوم 19 أبريل 2018.

← قرار رقم 2018/11/09 بالموافقة على برنامج عمل لجنة احترام واجبات والتزامات دول أعضاء مجلس أوروبا من 24 إلى 26 أبريل 2018 بستراسبورغ.

← قرار رقم 2018/11/10 بتوجيه مراسلة جوائية الى السيدة منسقة مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل مع توضيح نسبة مشاركات أعضاء المجموعة في المهام الدبلوماسية بالمقارنة مع باقي المكونات.

## ❖ مختلفات:

← **قرار رقم 2018/11/11 بالموافقة** على التدابير التنظيمية والجدولة الزمنية المقترحة للأشغال التحضيرية للملتقى البرلماني الثالث للجهات.

← **قرار رقم 2018/11/12 بالموافقة على تنظيم ندوة وطنية في موضوع:** "اختصاصات الجهات" بمناسبة انتصاف ولاية مجالس الجهات.

## قضايا للاطلاع

## ❖ شؤون تنظيمية:

- نسبة حضور السادة أعضاء المجلس خلال الجلسة العامة المخصصة لافتتاح الدورة يوم الجمعة 13 أبريل 2018.

## ❖ التشريع:

- وضعية دراسة مشاريع ومقترحات القوانين المعروضة أمام المجلس.

## ❖ أشغال اللجان الدائمة:

- برنامج اجتماعات اللجان.

■ اجتماع رقم 2018/10  
ليوم الخميس 12 أبريل 2018

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الخميس 12 أبريل 2018 اجتماعاً برئاسة السيد عبد الحكيم بن شماش  
رئيس مجلس المستشارين، وحضور السادة:

- عبد الاله الحلوطي : الخليفة الثاني للرئيس؛
- نائلة مية التازي : الخليفة الخامس للرئيس؛
- العربي لحرشي : محاسب المجلس؛
- أحمد الخريف : أمين المجلس؛
- أحمد تويزي : أمين المجلس.

فيما اعتذر عن الحضور كل من السادة:

- عبد الصمد قيوح : الخليفة الأول للرئيس؛
- حميد كوسكوس : الخليفة الثالث للرئيس؛
- عبد القادر سلامة : الخليفة الرابع للرئيس؛
- رشيد المنياي : محاسب المجلس؛
- عبد الوهاب بلفقيه : محاسب المجلس؛
- محمد عدال : أمين المجلس.

## القرارات الصادرة عن الاجتماع

### ❖ شؤون تنظيمية:

← قرار رقم 2018/10/01 بتحديد موعد الجلسة الافتتاحية لدورة أبريل يوم الجمعة 13 أبريل 2018 على الساعة الخامسة بعد الزوال، والتي سيرأسها السيد رئيس مجلس المستشارين، والسيد أحمد لخريف كأمين للجلسة.

كما تقرر بأن تفتتح هذه الجلسة بالنشيد الوطني.

قرار رقم 2018/10/02 بتحديد موعد اللقاء التنسيقي الذي تقرر خلال اجتماع ندوة الرؤساء، والذي يضم السادة أعضاء المكتب والسادة رؤساء الفرق ومنسقي المجموعات والسادة رؤساء اللجان الدائمة وذلك بعد الجلسة الافتتاحية يوم الجمعة 13 أبريل 2018.

### ❖ اللجان النيابية لتقصي الحقائق:

← قرار رقم 2018/10/03 بتحديد موعد انتخاب رئيس ومكتب اللجنة النيابية لتقصي الحقائق حول أحداث جرادة وذلك يوم الجمعة 13 أبريل 2018 مباشرة بعد الجلسة الافتتاحية.

### ❖ العلاقات الخارجية والتعاون والشراكة:

← قرار رقم 2018/10/04 بعقد اجتماع تنسيقي ما بين وفدي مجلسي البرلمان المشاركون في أشغال المنتدى البرلماني المغربي الاسباني الذي ستحتضنه مدريد يومي 19 و 20 أبريل 2018 بعد جلسة افتتاح الدورة التشريعية.

← قرار رقم 2018/10/05 بتوجيه رسالة اعتذار عن مشاركة ممثل المجلس السيد أحمد لخريف العضو الملاحظ الدائم في برلمان أمريكا الوسطى في أشغال دورة أبريل لهذا البرلمان.

← قرار رقم 2018/10/06 بالموافقة على الدعوة الموجهة للمجلس للمشاركة في الندوة الدولية التي سينظمها المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون حول "العلاقة بين البرلمانيين والجهات الفاعلة في مجال العدالة الاجتماعية ومكافحة الإرهاب" وذلك يومي 02 و 03 ماي 2018 ببروكسيل.

← قرار رقم 2018/10/07 بعرض مقترح عقد الدورة الثالثة للمنتدى البرلماني المغربي الفرنسي يومي 21 و 22 يونيو المقبل على السادة أعضاء المكتب من أجل تلقي اقتراحاتهم في الموضوع.

## قضايا للإطلاع

### ❖ التشريع:

- **وضعية دراسة مشاريع ومقترحات القوانين المحالة على المجلس.**

### ❖ اللجان الدائمة:

- - برنامج أشغال اللجان.

### ❖ العلاقات الخارجية:

- برنامج اجتماعات لجان مجلس أوروبا التي ستعقد شهر أبريل الجاري بستراسبورغ.
- برنامج زيارة الوفد البرلماني التركي للمملكة المغربية.
- مواعيد اجتماعات مجموعات الصداقة والتعاون بمجلس المستشارين والمبرمجة يوم الجمعة 13 أبريل 2018.
- تقرير حول مشاركة وفد مجلس المستشارين في الاجتماع المنظم على هامش الدورة 62 للجنة أوضاع المرأة التابعة للأمم المتحدة الذي نظم بنيويورك ما بين 13 و16 مارس 2018.

### ❖ مختلفات:

- التدابير التنظيمية والجدولة الزمنية لأشغال التحضيرية للملتقى البرلماني الثالث للجهات.
- التقرير المالي المفصل لجمعية الأعمال الاجتماعية لموظفات وموظفي مجلس المستشارين.

## قضايا للمتابعة

### ❖ العلاقات الخارجية:

- **مقترح** إيفاد وفد عن مجلس المستشارين للأوروغواي للقيام بزيارة عمل لهذا البلد.
- **دعوة** من الاتحاد البرلماني الدولي لمشاركة كاتب الشعبة المغربية لدى الاتحاد في ندوة حول نظم اشتغال الاتحاد البرلماني الدولي من 19 إلى 22 يونيو 2018 بجنيف.

### • لجنة الداخلية والجماعات الترابية والهيئات الأساسية.

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الثلاثاء 17 أبريل 2018 خصص جدول أعماله للبت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون رقم 84.13 يقضي بإحداث مؤسسة الأعمال الاجتماعية للأشغال العمومية. وقد صادقت اللجنة على المشروع بأغلبية 9 أصوات مقابل صوت واحد بعد أن تم تعديله.

### ■ جلسة عمومية للدراسة والتصويت على نص تشريعي جاهز.



يعقد مجلس المستشارين يومه الثلاثاء 24 أبريل 2018 بعد جلسة الأسئلة الشفهية، جلسة عامة تشريعية، تخصص للدراسة والتصويت على مشروع قانون رقم 84.13 يقضي بإحداث مؤسسة الأعمال الاجتماعية للأشغال العمومية. يذكر أن لجنة الداخلية والجهات والجماعات الترابية صادقت في وقت سابق على المشروع بالأغلبية.

### ■ رئيس مجلس المستشارين يستقبل رئيس المجلس الأعلى للدولة بليبيا على رأس وفد رفيع المستوى.



استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش، رئيس المجلس الأعلى للدولة بليبيا خالد المشري، على رأس وفد رفيع المستوى الذي يزور المملكة المغربية بدعوة من رئاسة مجلس المستشارين، وذلك يوم الاثنين 23 أبريل 2018 بمقر المجلس.

وخلال هذا اللقاء، أكد رئيس مجلس المستشارين اعترازه القوي بأهمية هذه الزيارة، معبرا عن أمله في تخطي دولة ليبيا المرحلة الانتقالية لإقرار مصالحة وطنية بين مختلف الأطراف مبنية على توافق وطني يفضي إلى إعادة بناء مؤسسات الدولة وتقويتها.

وفي هذا السياق، شدد الرئيس أن المملكة المغربية برعاية الملك محمد السادس، تقف إلى جانب الشعب الليبي دون أن تدخر جهدا من أجل تذليل الصعوبات التي تعرفها المرحلة الانتقالية، مضيفا أن "هناك ثقة كبيرة في قدرة الشعب الليبي على تجاوز الصعوبات التي تواجهها، وفي الروح الإيجابية المشهودة لدى الفرقاء، وحكمة وتبصر قياداته الوطنية نحو تحقيق تقدم في إعادة بناء دولة وطنية موحدة تمكن ليبيا من لعب دورها الكامل كفاعل وازن في محيطها الإقليمي والدولي."

من جهته أبرز رئيس المجلس الأعلى للدولة بليبيا الدور الذي تضطلع به المملكة المغربية بقيادة الملك محمد السادس في تهيئ كل الظروف من أجل إقرار توافق وطني بين الإخوة الليبيين، مؤكدا أن "اتفاق الصخيرات" أنهى مرحلة من الصراع الدامي، وأن المملكة المغربية من خلال مؤسساتها ورعاية صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله عملت على تجاوز الصعاب التي واجهت ليبيا، معتبرا أن المغرب كان دائما أرضا لم الشمل والحوار والسلام.

واعتبر خالد المشري أن المغرب نموذج يحتذى به على المستوى الإقليمي والجهوي اعتبارا للإصلاحات الهامة التي قام بها على كافة الأصعدة، فيما شدد الوفد الليبي على أهمية بناء الاتحاد المغاربي ليلعب دوره كاملا في ربط جسور التعاون والأخوة بين بلدان المنطقة وجعل هذا الاتحاد مثالا في تعزيز وترسيخ الروابط بين شعوبها، وفعلا قادرا على مواجهة التحديات التي تشهدها المنطقة، لاسيا وأن العالم يتجه اليوم نحو بناء تكتلات قوية.

الجدير بالذكر أن الوفد الليبي سيشارك في فعاليات المنتدى البرلماني الاقتصادي الإفريقي العربي المنظم من قبل مجلس المستشارين بتنسيق مع رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي برئاسة حكيم بن شماش تحت شعار "من أجل بناء نموذج تكاملي للتعاون الإقليمي"، يومي 25 و26 أبريل 2018 بمقر المجلس.

## ■ أشغال الدورة الرابعة للمنتدى البرلماني المغربي -

### الإسباني بمدريد.



احتضنت العاصمة الإسبانية مدريد خلال الأسبوع الماضي أعمال الدورة الرابعة للمنتدى البرلماني المغربي - الإسباني بمشاركة وفد مغربي هام قاده رئيسا مجلسي النواب والمستشارين السيد الحبيب المالكي والسيد حكيم بنشماش.

فيما قاد الوفد الإسباني في هذا المنتدى، رئيس مجلس الشيوخ بيو غارسيا إسكوديرو، ورئيسة مجلس النواب أنا باستور.

وتعكس الدورة الجديدة لهذا المنتدى الإرادة المشتركة للبرلمان المغربي والإسباني في تعزيز التعاون والحوار والتشاور بينها حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، خاصة في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

وقد تمحورت أشغال هذه الدورة حول " السياسة والأمن "، و " التعاون الاقتصادي "، و "التنقل والهجرة " و "التعاون الثقافي ".

ومن بين المواضيع التي تمت مناقشتها في هذا الإطار سيادة الدول، وتعزيز المؤسسات الديمقراطية واللامركزية السياسية، والجهوية في البلدين، وكذا الجهوية والتنمية.

كما تطرق المشاركون في هذه الدورة إلى مساهمة البلدين في التنمية المستدامة في الفضاء الأورو متوسطي والآفاق الاقتصادية للممكتين، ورهانات وفرص الهجرة في الفضاء الأورو متوسطي ودور البرلمانات في تعزيز الحوار الثقافي.

وقد دعا المنتدى البرلماني المغربي الإسباني، في ختام أشغاله مساء



يوم الخميس 19 مارس 2018، إلى التفكير في بناء نموذج جديد للتعاون الاقتصادي بين البلدين يستحضر التحديات والإمكانيات التي تتيحها المعطيات الجديدة على الصعيد الجهوي والدولي.

وثن البيان الختامي لهذا المنتدى تطور العلاقات التجارية بين البلدين والتي تضاعفت وتيرتها خلال السنوات الست الأخيرة، حيث أصبحت إسبانيا اعتبارا من سنة 2014 الشريك التجاري والطاقي الأول للمغرب، وأصبح المغرب ثاني سوق لإسبانيا خارج الاتحاد الأوروبي.

والتمس المنتدى من حكومتي البلدين تعميق أواصر التعاون والحوار من أجل دعم العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وذلك بالرفع من وتيرة التبادل التجاري بين البلدين والاستثمار وتعزيز وضع مملكة إسبانيا كشريك اقتصادي وكذا ثقافي متميز للمغرب ومواصلة بذل الجهود لدعم التبادل الثقافي والترابي بين البلدين.

وأكد البيان الختامي على الطابع الإستراتيجي للعلاقات الثنائية " التي تعتبر مثالية في المجال الأورومتوسطي " مشددا على أن الاستقرار السياسي مطلب لا محيد عنه لبلوغ هدف التنمية المستدامة والتعايش السلمي والرخاء المشترك بين كل شعوب المنطقة. كما دعم المنتدى مسارات الإصلاح الجاري في البلدين في السنوات الأخيرة.

واعتبر الوفدان المغربي والإسباني المشاركون في هذا المنتدى أن انتماء البلدين للمجال الأورومتوسطي يفرض عليهما تكثيف الجهود ليضطلعوا بالدور الريادي المنوط بهما في إطلاق مبادرات تساهم في ضمان السلم والأمن والاستقرار في المنطقة، كما ثمن التعاون النموذجي بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب.

وأعربا عن اعتزازهما بالتعاون الثنائي النموذجي في مجال تنقل الأشخاص والهجرة، " وهو التعاون الذي يعتبر البلدان في حاجة إليه أكثر من أي وقت مضى أمام عودة طريق الهجرة المتوسطية إلى الواجهة. كما ثمنا "الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء" التي ينفذها المغرب.

وأكد المنتدى التزامه بمواصلة مكافحة الهجرة غير القانونية والجريمة المنظمة عبر استراتيجيات عمل منسقة وتبني التشريعات الملائمة. وشدد وفدا البلدين على اتفاقهما بشأن ضرورة وضع سياسة هجرة مشتركة في إطار شراكة استراتيجية بين مجموع الدول الأوروبية ومتوسطة.

وأكد الوفدان أيضا على ضرورة العمل على تكثيف الجهود لمواجهة كل أشكال التطرف والخطابات المقوضة للعيش المشترك، وذلك من خلال تعزيز مشاركة المواطنين والمواطنات في صياغة القرارات السياسية الكفيلة بضمان العيش في حاضر ومستقبل يسوده السلم والأمن والحرية وحقوق الإنسان وسيادة القانون واحترام الوحدة والسيادة الوطنية.

وثن المنتدى مبادرة البرلمان المغربي الرامية الى خلق منتدى برلماني يضم دول إفريقيا والبلدان الايبورو-لاتينية.

كما أكد على ضرورة استئناف الدراسات حول مشروع الربط القاري بين المملكتين. كما أعرب الوفدان عن دعمهما لتقدم المغرب في إرساء الجهوية المتقدمة، داعين إلى تبادل الممارسات الفضلى في التعاون الجهوي بين البلدين.

وأكد إرادتهما في تعزيز التواصل مع المجتمع المدني ودعم التبادل الثقافي والتربوي بين المغرب وإسبانيا.

وفي هذا الصدد، شدد الوفدان التزامهما بالعمل على توسيع التعاون الجامعي بين إسبانيا والمغرب وتشجيع استعمال اللغة والثقافة الإسبانية بالمغرب عبر شبكة مؤسسات ثربانتس والتعرف على المجتمع المغربي وثقافته بإسبانيا.

وذكر بأهمية دور البرلمانين في التقريب بين المملكتين والأهمية الخاصة التي يكتسبها المنتدى البرلماني كفضاء للقاء والحوار والاستماع والنقاش من أجل تدارس المواضيع المهمة ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الوفدان على ضرورة مواصلة تنظيم هذا المنتدى من أجل تعزيز علاقات برلمانية ثنائية متينة ومفيدة تقوم على الأواصر التاريخية وتحفزها لمواجهة التحديات وتحقيق التطلعات المشتركة. كما شددوا على ضرورة خلق آلية خاصة تقوم بالإضافة إلى تحليل ومعالجة ونشر خلاصات وتوصيات المنتديات الاسبانية المغربية، بالرفقي بفعاليات المنتدى إلى مستوى إضافة نوعية في موروثنا الثقافي وذاكرتنا المشتركة.

## ■ السيد بنشماش يدعو بمديره إلى تعزيز وتنويع

### علاقات التعاون المغربية الإسبانية.



تميزت الجلسة الافتتاحية للدورة الرابعة للمنتدى البرلماني المغربي الإسباني بالكلمة الهامة التي ألقاها رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش والتي شدد فيها على ضرورة تعزيز وتنويع وتوسيع علاقات التعاون السياسي، والدبلوماسي والاجتماعي والأمني والثقافي بين المغرب وإسبانيا، من خلال مقارنة استراتيجية بعيدة المدى "ولا مكان فيها لسياقات استثنائية أو حسابات تكتيكية".

وأبرز أن المنتدى البرلماني المغربي الإسباني يجسد الرغبة القوية لبرلماني البلدين في ترسيخ العلاقات الثنائية على أسس متينة لربح التحديات والرهانات الاستراتيجية المتجددة، والرقى بها إلى مستوى الروابط التاريخية والحضارية العريقة والتميزة التي تجمع الشعبين الصديقين، وإلى مستوى الحرص العالي والدائم الذي يكفل به عاهلا البلدين جلالة الملك محمد السادس وجمالة الملك فيليبي السادس، العلاقات الأخوية الثنائية القائمة على التعاون المثمر والتفاهم والتشاور والاحترام المتبادل.

وشدد السيد الرئيس على أن اختيار مواضيع الأمن والاستقرار والهجرة والتعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين كمحاور لهذه الندوة يعطي إشارة رمزية أخرى على أن العلاقات التي تجمع بين المغرب وإسبانيا هي أكبر من مجرد تبادل مشاعر التقدير والاحترام التي يفرضها الجوار الجغرافي، "بل هي علاقات تؤطرها الثقة المتبادلة والطموح المشترك والفعل الملموس بين مختلف الفاعلين في البلدين الصديقين، وهو الفعل الذي تغذيه ذاكرة تاريخية مشتركة وعمق حضاري وثقافي متقاسم".

كما تجسد هذه المواضيع، يضيف السيد بن شماش، اضطلاع برلمانيي البلدين بأدوارهم في استقراء كل الجوانب المحيطة بعلاقات البلدين والإجابة عن كل الأسئلة التي يطرحها المجتمعان الاسباني والمغربي في ظل سياق إقليمي ودولي شديد التعقيد ومتسارع التحولات والتغيرات.

وبالإضافة إلى هذه الاعتبارات، يقول السيد بن شماش، فإن ما يضيفي راهنية على المحاور المدرجة على جدول أعمال المنتدى البرلماني المغربي الاسباني، هو السياقان الوطنيان للبلدين والمتغيرات التي يعيشها محيطها الجهوي والدولي خاصة في ظل الظروف الدقيقة الحالية التي فرضت تحديات بالغة التعقيد، وخاصة ما يتعلق بقضايا التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية وما يرتبط منها بقضايا الهجرة والأمن في تلازمها مع التحديات التي يفرضها تنامي التهديدات الإرهابية، " وهو ما يجتم علينا اليوم كممثلين لشعوبنا مواجهة كل أشكال التطرف والتيارات الشعبوية " مؤكدا على أن الكيانات الانفصالية والمناطق الغير مراقبة تشكل مصدرا لتهديد التطرف. ويرى السيد بن شماش أن الموقع الجغرافي لإسبانيا والمغرب يؤهلها ليكونا قاطرة للتنمية المتعددة الأطراف على المستويين الإقليمي والقاري.

واقترح رئيس مجلس المستشارين على المنتدى فكرة إنشاء منتدى برلماني إفريقي إيبيرو لاتيني، مشيرا إلى أن البرلمان المغربي قطع أشواطاً كبيرة رفقة البرلمانات الوطنية والتجمعات البرلمانية الجهوية والقارية بكل من افريقيا وأمريكا اللاتينية، في مسار إرساء منتدى برلماني افريقي أمريكي لاتيني.

■ وفد عن مجموعة الصداقة والتعاون المغربية  
الفرنسية بمجلس المستشارين يقوم بزيارة عمل  
لفرنسا.



تلبية لدعوة من رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية المغربية ورئيس لجنة العلاقات الخارجية والدفاع الوطني بمجلس الشيوخ الفرنسي السيناتور كريستيان كامبون، قام وفد عن مجموعة الصداقة والتعاون المغربية الفرنسية بمجلس المستشارين برئاسة المستشار السيد عبد الصمد قيوح بزيارة عمل إلى فرنسا خلال الأسبوع الماضي.

وتندرج هذه الزيارة في إطار سعي مجموعتي الصداقة إلى توطيد علاقات التعاون البرلماني من خلال تبادل زيارات

منتظمة بين الجانبين وتعميق النقاش والحوار المثمر حول عدد من مجالات التعاون المشتركة لا سيما في مجال الطاقة والماء والنقل السككي والبحري.

وتضمن برنامج الزيارة لقاءات أجراها وفد مجموعة التعاون والصداقة المغربية الفرنسية مع رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي، فضلا عن لقاء عمل موسع مع نظيره بمجلس الشيوخ، وعقد مباحثات مع مسؤولين حكوميين ومنتخبين، وكذا القيام بزيارات ميدانية لمصانع لتوريد وإنتاج المياه وميناء مارسيليا، بالإضافة إلى زيارة لمعهد العالم العربي بباريس، ومتحف الحضارات لأوروبا ووضفتي المتوسط بمارسيليا تعزيزا للدبلوماسية الثقافية بين البلدين .

وقد حظي أعضاء الوفد البرلماني المغربي بترحيب وتقدير كبيرين من لدن رئاسة الجلسة العامة وكافة أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي، تمشيا للجهود الذي تقوم بها المملكة المغربية خاصة في مجال البيئة والتنمية المستدامة واعتبارها شريكا هاما في محاربة الارهاب والتطرف عبر تعاون أمنى متواصل وفعال بين الجانبين .

وفي سياق متصل، نوهت السيدة Jacqueline Gourault وزيرة لدى وزير الدولة، وزير الداخلية الفرنسي بمستوى التعاون والتنسيق بين المغرب وفرنسا في مجال محاربة الارهاب والتطرف والجريمة المنظمة، وتنامي ظاهرة الهجرة في منطقة شمال افريقيا والساحل الافريقي التي تعرف تهديدات أمنية متنامية .

وشكل اللقاء كذلك، مناسبة لاستعراض تجربة المغرب في مجال اللامركزية ورهانه على الجهوية الموسعة كخيار استراتيجي يراعي التعددية والخصوصية الملكية مع تشديد الجانبين على ضرورة تبادل الزيارات والتجارب والخبرات بين الفاعلين المغاربة والفرنسيين في هذا المجال.

وقد أشاد الوفد البرلماني المغربي بالموقف الفرنسي الواضح في دعم مقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب كحل نهائي للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية. وللإشارة فقد ضم وفد المجلس كلا من السادة:

- السيد محمود عرشان، نائب رئيس المجموعة (الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي)؛
- السيد حسن سليغوة، مقرر المجموعة (الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية)؛
- السيدة نجات كومير، مقررة المجموعة (فريق الاصالاة والمعاصرة)؛
- السيد نبيل شيخي، عضو المجموعة (رئيس فريق العدالة والتنمية).

## ■ استقبال عضو بمجلس الشيوخ الفرنسي.



استقبل السيد أحمد التوزي عضو مكتب مجلس المستشارين، François-Noël Buffet عضو مجلس الشيوخ الفرنسي، وذلك يوم الخميس 19 أبريل 2018 بمقر المجلس.

وخلال هذا اللقاء، أبرز السيد أحمد التوزي العلاقة المتميزة، والشراكة الاستراتيجية التي تجمع بين المملكة المغربية وفرنسا في مختلف المجالات، مؤكدا في الوقت نفسه على الأهمية التي يوليها الجانبان لتعزيز العلاقات الثنائية.

وتطرق السيد أحمد التوزي إلى أهمية الدور الذي تضطلع به المملكة المغربية إن على مستوى منطقة شمال إفريقيا أو على مستوى باقي القارة الإفريقية، وكذا منطقة شرق المتوسط، مشددا في هذا الصدد على الانخراط التام في إطار سياسة حسن الجوار الأوروبي.

هذا وتباحث الجانبان ملف وقضية الهجرة واللجوء وتداعيتها، وفي هذا السياق ركز السيد التوزي بوجه خاص على الجهود المبذولة من قبل المملكة، تفعيلا للسياسة الوطنية الجديدة في الهجرة، حيث تمت بلورة استراتيجية وطنية للهجرة واللجوء، اعتمادا على التوجيهات الملكية السامية لصاحب الجلالة، ومضامين الدستور الجديد للمملكة، وتوصيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والالتزامات الدولية للمغرب في مجال حقوق الإنسان، وتسعى المملكة المغربية إلى تحقيق اندماج ناجح للمهاجرين واللاجئين، وذلك بتنسيق مع مختلف القطاعات والمؤسسات العمومية المعنية بقضايا الهجرة، لجعلها رافعة للتنمية المشتركة، وركيزة للتعاون جنوب-جنوب، وأداة للتضامن..

ولم يفت السيد أحمد التويزي، خلال هذه المباحثات، أن ينوه بالدور الكبير الذي تلعبه فرنسا في تعزيز وتوطيد روابط التقارب المغربي الأوروبي خدمة للمصالح المشتركة بينهما.

من جهته، أشاد السيد François-Noël Buffet عضو مجلس الشيوخ الفرنسي، بالدور الهام الذي تلعبه الدبلوماسية البرلمانية، في تقريب وجهات النظر بين الأطراف والدفاع عن الشراكة الاستراتيجية المتميزة القائمة بين الجانبين..

وقد حضر الاستقبال السيد رشيد المنباري عضو مكتب مجلس المستشارين.

## ■ استقبال رئيسة مجموعة الصداقة التركية المغربية بالبرلمان التركي.



استقبل الخليفة الثاني لرئيس مجلس المستشارين ورئيس مجموعة الصداقة المغربية- التركية بالجلس السيد عبد الإله الحلوطي، رئيسة مجموعة الصداقة التركية-المغربية، السيدة عائشة- سولا كوسوغلو والوفد البرلماني التركي المرافق لها، وذلك يوم الأربعاء 18 أبريل الجاري بمقر المجلس.

وخلال هذا اللقاء، نوه الخليفة الثاني لرئيس مجلس المستشارين بمستوى العلاقات المتميزة التي تربط بين المملكة المغربية وجمهورية تركيا داعيا إلى تعزيزها على كافة القطاعات

بما يحقق الربح المشترك خاصة وان المغرب أصبح منصة مهمة في العلاقات مع أوروبا وخصوصا مع إفريقيا، واستعرض رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية - التركية، بمجلس المستشارين، السيد عبد الإله الحلوطي، أهم الإصلاحات الهيكلية التي شهدتها المملكة المغربية في مختلف المجالات تحت القيادة الحكيمة والرشيده لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، والتي مكنت بلادنا من بناء نموذج ديمقراطي وتنموي يشكل استثناء بالمنطقة، مبرزا مستوى التنمية التي تشهدها الأقاليم الجنوبية، كما توقف عند المساعي الدبلوماسية القوية للمملكة المغربية لدى المنتظم الدولي، للدفاع عن القضية الوطنية العادلة للوحدة الترابية ودحر مناورات الخصوم،

كما تطرق السيد الحلوطي إلى خصوصية التجربة البرلمانية المغربية، وتوقف عند الأدوار الجديدة لمجلس المستشارين بعد دستور 2011، وما يميزه من تنوع وتعدد في مكوناته، وركز على أهمية تقوية وتعزيز العلاقات الثنائية بين المغرب وتركيا كبلدين شقيقين متعاونين على المستوى السياسي والاقتصادي والتجاري.

كما توقف السيد عبد الإله الحلوطي عند محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا، والتي راح ضحيتها العديد من الضحايا، حيث اعتبر أنه في تلك الليلة، اختلطت الدماء المغربية والتركية دفاعا عن الديمقراطية والتنمية وتلاحم الشعب والاستقرار مؤكدا أنه كلما قويت واتسعت مساحات الديمقراطية، في بلد من بلدان المنطقة، إلا وكان لذلك تأثير على دول الجوار، مؤكدا على أن البرلمان مهتم بالاطلاع على تجربة العمل التركية.

ومن جهتها، شكرت رئيسة مجموعة الصداقة التركية – المغربية السيدة عائشة- سولا كوسوغلو، المملكة المغربية "ملكا وحكومة وشعبا" على مواقفها الداعمة للشرعية والديمقراطية،

كما أوضحت في سياق مداخلتها، عن أهمية تعزيز العلاقات بين المؤسستين التشريعتين، وبين الشعبين الشقيقين ودعم العلاقات في مختلف المجالات بين الدولتين والحكومتين التركية والمغربية، معبرة عن سعادتها بالاستقرار والأمن الذي يعرفه المغرب، مؤكدة أن زيارتها والوفد البرلماني التركي المرافق لها تهدف لتطوير سبل التعاون بين البلدين، داعية إلى ضرورة انعقاد منتدى الأعمال بين البلدين خلال السنة الحالية.

وبخصوص قضية الصحراء المغربية، أكدت السيدة عائشة- سولا كوسوغلو، رئيسة مجموعة الصداقة التركية- المغربية على دعمها التام لقضية الوحدة الترابية للمغرب وسيادته الوطنية، منوهة بالجهود التي تبذلها المملكة المغربية في المحافل الدولية من أجل حل سلمي لقضية الصحراء.

كما تناول الجانبان عدة قضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل تطوير العمل البرلماني على وجه الخصوص.

وقد حضر الاستقبال كل من السيد أحمد الخريف، والسيد أحمد التوزي والسيد رشيد المنياري أعضاء مكتب مجلس المستشارين، وسفير أنقرة لدى الرباط، السيد أدهم بركان أوز.

## ■ استقبال وفد عن مجلس المستشارين بجمهورية

### إندونيسيا



استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش وفدا عن مجلس المستشارين بجمهورية إندونيسيا برئاسة السيد Zinut Tauhid Sa'adi، يوم الثلاثاء 17 أبريل 2018 بمقر المجلس.

وخلال هذا اللقاء، أبرز رئيس المجلس عمق ومتانة علاقات الأخوة والتعاون المثمر التي تجمع بين البلدين والشعبين، والمبنية على قيم التضامن الفاعل والتآزر القوي والاحترام والتقدير المتبادلين.

وأفاد السيد الرئيس أن هناك مجموعة من الفرص المتاحة للبلدين إن على مستوى القيم الحضارية والثقافية والروحية المشتركة أو الموقع الجيو استراتيجي للبلدين والإرادة المشتركة بين قائدي البلدين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وفخامة الرئيس Joko Widodo لبناء شراكة نموذجية قادرة على مواجهة التحديات والاستجابة لتطلعات البلدين والشعبين الشقيقين.

وعلى الصعيد البرلماني، أكد السيد الرئيس على أهمية التعاون البرلماني بين البلدين في تعزيز وتوطيد العلاقات المغربية الاندونيسية، ودعا في هذا الإطار الجانب البرلماني الاندونيسي إلى بلورة مشاريع وبرامج عمل من خلال ابرام اتفاقية تعاون تكون إطارا للحوار وفضاء للعمل المشترك، لتقوية وتوطيد العلاقة بين مجلس المستشارين المغربي ونظيره بجمهورية اندونيسيا بما يخدم ويقوي العلاقات الثنائية للبلدين.

من جانبه، عبر رئيس وفد مجلس المستشارين بجمهورية اندونيسيا عن اعتزازه بهذه الزيارة، معبرا عن أمله في أن تعطي دفعة جديدة لمستوى علاقات التعاون المتميزة القائمة بين البلدين الشقيقين المستمدة أسسها من عمق التاريخ وصلب الروابط الحضارية والإنسانية المشتركة.

ودعا المسؤول الاندونيسي إلى مزيد من التعاون والارتقاء بالعلاقات خاصة في المجال الاقتصادي والتجاري والأمني والثقافي والتعليمي إلى مستوى متقدم، مبرزاً في هذا الإطار أهمية خلق حوار برلماني اندونيسي مغربي اعتباراً لأهمية البعد البرلماني في تمنية العلاقات بين البلدين الشقيقين، لاسيما وأنها تتمتعان باستقرار سياسي ويتوفران على إمكانيات اقتصادية تؤهلها لبناء علاقة شراكة واعدة في المستقبل.

حضر اللقاء، السيدان رشيد المنياري وأحمد التويزي عضواً مكتب مجلس المستشارين، وسفير جمهورية اندونيسيا المعتمد لدى المملكة المغربية السيد Syarief Syamsuri.

## ■ وفد عن مجلس المستشارين يشارك في أعمال

### الاجتماع السنوي للشبكة البرلمانية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.



شارك وفد من البرلمان المغربي يتكون من السيدة المستشارة نائلة التازي، نائبة رئيس مجلس المستشارين ورئيسة الفرع المغربي للشبكة البرلمانية حول البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، والسيد رشيد العبدى ، نائب رئيس مجلس النواب، والسيد الحو المربوح، مستشار برلماني ونائب رئيس الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، والسيد إدريس الصقلي عدوي ، رئيس لجنة المراقبة المالية العامة ، والسيد لحسن حداد ،عضو البرلمان في الاجتماع السنوي

للسبكة البرلمانية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، و المنعقد في 16 و 17 أبريل 2018، بواشنطن.

ويعتبر هذا المؤتمر بمثابة منصة للمشرعين ومؤسسات التنمية، ويجمع ما يقرب من 150 برلمانيا من 65 دولة كل عام، هدفها المشترك تعزيز مبادرات التنمية الدولية، لضمان قدر أكبر من الاستقرار، مكافحة الفقر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وبهذه المناسبة، شاركت السيدة المستشارة نائلة التازي في حلقة نقاش حول مكافحة الفساد بعنوان "الحكم الرشيد ودور المشرعين"، وكان من بين المشاركين في الجلسة السيد شون هاجان ، المستشار العام ومدير القسم القانوني لصندوق النقد الدولي ، و السيد نورمان آيزن ، المحامي والمستشار الخاص للرئيس باراك أوباما حول الأخلاقيات والحكم الرشيد.

وقدمت نائلة التازي في هذا الإطار، التجربة المغربية في مكافحة الفساد والاستراتيجية الوطنية وإنشاء اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد.



وبصفتها ممثلة للاتحاد العام لمقاومات المغرب، فقد تمت دعوتها بشكل خاص لتقديم دور القطاع الخاص في هذه القضية، وعلى وجه الخصوص الدور الذي لعبه الاتحاد من خلال "لجنة الأخلاقيات والحكامة الجيدة" في تطوير الإستراتيجية. بالإضافة إلى تجربة القطاع الخاص للبرنامج رقم 8 من هذه الاستراتيجية (نزاهة العمل)، ونشر آليات مثل ميثاق المسؤولية الاجتماعية للشركات، والترويج لـ ISO 37001 ومشاركة القطاع الخاص في صياغة مقترحات القانون.

ويشكل الفساد عقبة رئيسية أمام التنمية، ولكن أيضاً بالنسبة للمعونة الإنمائية، وأكدت نائلة التازي بشكل خاص على الدور الأساسي للبرلمانيين الذين يتعين عليهم الاستفادة من وضعهم كمشرعين لمقاومة هذه الآفة بشكل جذري، كما سلطت الضوء على البعد الشامل للاستراتيجية الوطنية بما في ذلك الحكومة والمجتمع المدني.

وفي نفس الإطار أكد كل من نائلة التازي ونورمان ايسن على أهمية حماية الأشخاص الذين يبلغون عن الرشوة، ودور وسائل الإعلام في هذه العملية، وتلعب الاتصالات دوراً حيوياً في هذا الكفاح، إلا أن وسائل الإعلام المستقلة وحدها قادرة على لعب دورها في هذا النظام الذي يشمل جميع الجهات الفاعلة في المجتمع.

وشكل هذا الاجتماع مناسبة للبرلمانيين لتبادل الآراء مع السيدة كريستين لاغارد، المدير العام لصندوق النقد الدولي والدكتور جيم يونغ كيم، رئيس مجموعة البنك الدولي.

■ مجلس المستشارين ينظم المنتدى البرلماني  
الاقتصادي الأفريقي تحت شعار "من أجل  
بناء نموذج تكاملي للتعاون الإقليمي".

ينظم مجلس المستشارين يومي 25 و 26 أبريل / نيسان الجاري، المنتدى البرلماني الاقتصادي الأفريقي العربي تحت شعار "من أجل بناء نموذج تكاملي للتعاون الإقليمي".

ويندرج هذا اللقاء الذي، ينظم بتنسيق مع رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي، في إطار تنزيل برنامج عمل الرابطة الذي تمت المصادقة عليه في مؤتمرها العاشر المنعقد في المملكة المغربية يومي 20 و 21 سبتمبر / أيلول الماضي، والمتضمن مواضيع متعددة تهم المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتنمية وبناء السلام.

ويروم هذا المنتدى إغناء النقاش والحوار والتشاور البرلماني الأفريقي العربي بشأن القضايا الاستراتيجية ذات الأولوية والراهنية في المنطقتين الأفريقية والعربية، وفي مقدمتها الأمن الغذائي والتنمية المستدامة، وكذلك تأسيس دبلوماسية برلمانية اقتصادية تمكن من استكشاف سبل وإمكانيات تعزيز التعاون الاقتصادي الأفريقي العربي وفق منظور استراتيجي تنموي تشاركي وتكاملي وتضامني، يركز على تمكين نسيج المصالح الاقتصادية والتجارية والروابط الإنسانية بين العالمين الأفريقي والعربي.

وسينعقد بمناسبة هذا اللقاء الاجتماع الخاص بالنساء البرلمانيات في رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي، تحت عنوان "دور المرأة في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة".

وسيتوج هذا الحدث بإصدار بيان ختامي يتضمن من بين توصياته تشكيل شبكتين برلمائيتين هما "الشبكة البرلمانية بشأن الأمن الغذائي في أفريقيا والعالم العربي" و"الشبكة البرلمانية لنساء رجال الأعمال في أفريقيا والعالم العربي".

# الإشراف

---

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 537218319

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.Parlement.ma